

الأغاني

15 - ذكر خبر قس بن ساعدة ونسبه وقصته في هذا الشعر .

هو قس بن ساعدة بن عمرو وقيل مكان عمرو شمر بن عدي بن مالك بن أيدعان بن النمر بن وائلة بن الطمthan بن زيد مناة بن يقدم بن أفصى بن دعمي بن إباد .

خطيب العرب وشاعرها وحليمها وحكيمها في عصره .

يقال إنه أول من علا على شرف وخطب عليه .

وأول من قال في كلامه أما بعد وأول من اتكأ عند خطبته على سيف أو عصا .

وأدركه رسول الله ﷺ قبل النبوة ورآه بعكاظ فكان يأثر عنه كلاماً سمعه منه وسئل عنه فقال يحشر أمة وحده .

وقد سمعت خبره من جهات عدة إلا أنه لم يحضرني وقت كتبت هذا الخبر غيره وهو إن لم يكن

من أقواها على مذهب أهل الحديث إسناداً فهو من أتمها